

الجنائز

دفن الميت قبل المغرب

السؤال: ما حكم دفن الميت قبل أذان المغرب بساعة أو نصف ساعة في رمضان أو في غيره؟

الجواب: جاء في الحديث الصحيح عن عقبة بن عامر قال: ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن، أو أن نقبر فيهن موتانا: «حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب» والنص في الدفن وإن حمله الجمهور على صلاة الجنازة لكن في لفظ الخبر يدخل الدفن دخولاً أولياً وإن سبقت الصلاة بمدة فلا مانع، ثم يؤخر الدفن حتى تنتهي هذه الأوقات المضيق، هذا إذا ضاق الوقت حين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب، وهو يقول قبل أذان المغرب بساعة إلى الآن ما ضاق الوقت ولا اصفرّت الشمس، والنصف ساعة كذلك، لكن لو بادر قبل ذلك أو أخرها حتى تغرب الشمس لكان أولى من أن تدفن في هذا الوقت الضيق.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة والثلاثون، 1432/6/4.